

انت في "مجلات"

استبعد التشهير بمرتكب الرشوة.. ونفى تسجيل إصابات (بالمتصدع).. واعتبر الأخطاء الطبية عالمية

د. المانع لـ (الجزيرة) : ولي العهد يدشن مدينة الملك فهد الطبية (وتخصصي) الدمام الشهر الجاري

* حواره - صالح الفالح - تصوير - بندر العنزي :

يدشن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يوم الثلاثاء الموافق 21-8-1425 هـ لشهر شعبان الجاري مشروع مدينة الملك فهد الطبية بالرياض.. كما سيتفضل سمو ولي العهد بتدشين مشروع المستشفى التخصصي بالمنطقة الشرقية خلال الشهر نفسه.

أعلن ذلك معالي وزير الصحة د. حمد بن عبدالله المانع واعتبر معاليه الذي كان يتحدث لـ(الجزيرة) عقب رعايته لحفل تكريم متقاعدي وزارة الصحة مساء أمس الأول السبت إن هذين المشروعين باكورة المشروعات الصحية التخصصية (المرجعية) لوزارة الصحة لخدمة المواطنين.. وكشف معاليه في سياق حديثه أن وزارة الصحة سوف تحظى وتنال نصيبها من مبلغ الـ(41 مليار ريال) الذي أعلن عنه ولي العهد مؤخراً موضعاً في هذا الصدد أن المبالغ ستخصص لإنشاء المراكز الصحية الأولية وتطويرها.

ورفض معالي وزير الصحة في حديثه الخاص لـ(الجزيرة) إعطاء أية معلومات باسم الشخص الذي ارتكب جريمة الرشوة التي كشفتها الوزارة مؤخراً، ووصف معاليه ذلك بأنها ممارسات دنينة مشدداً في هذا الصدد بأن الوزارة حازمة في كشف كل ممن يحاول أن يرتكب مثل هذه الممارسات.. معتبراً بأنها رسالة واضحة لكل شخص.. وفيما يلي نص الحوار مع معاليه:

المتصدع من الخارج

* معالي الوزير.. مرض حمى الوادي المتصدع.. هل ما يزال يشكل تصدعاً لوزارة الصحة.. وما هي الاحترازاات والتدابير اللازمة التي اتخذتها الوزارة حيال مكافحة هذا المرض؟

- مرض حمى الوادي المتصدع ظهر في جازان منذ حوالي 3 سنوات أو أكثر من 4 سنوات، وقد تمت مكافحته، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن الصحة لم تسجل أية إصابات بحمى الوادي المتصدع.. والوزارة قد قامت بعمل احترازاات واتخذت التدابير المطلوبة للتصدي له، وأنت تعرف أن هذا المرض ينتقل من الحيوان إلى الإنسان.. والزملاء من منسوبي وزارة الزراعة قاموا بجهود مشكورة في سبيل عدم ظهوره مرة أخرى.. ومنعاً من إفادة هذا المرض من خارج الحدود.. بينما داخل الحدود ليس ثمة مشكلة، ولا يوجد هناك مرض حمى الوادي المتصدع.. وأكد هنا أن هذا المرض يأتي من خارج حدود المملكة.. (وهذا للمعلومية الخاصة.. والحقيقة).. لكن وزارة الصحة مهتمة بهذا الأمر وحريصة كل الحرص.. واتخذت كافة احتياطاتها اللازمة والممكنة.. منعاً من عودة مرض حمى الوادي المتصدع مرة أخرى إلى منطقة جازان من المملكة.

الأخطاء الطبية واردة

* معالي الوزير كثر الحديث عن الأخطاء الطبية في المستشفيات الحكومية.. هل ثمة إجراءات هناك تقوم بها الوزارة لمثل هذه الأمور.. من خلال تطبيق التشهير بالأطباء أو الغرامات المالية في حقهم.. وهل الأخطاء الطبية تشكل ظاهرة؟
- المملكة العربية السعودية.. دولة كبقية دول العالم، والأخطاء الطبية موجودة في جميع دول العالم.. بمعنى أن الأخطاء الطبية لا توجد لدينا فقط ومقتصرة على مستشفيات المملكة.. ولسنا الوحيدين الذين نعاني من وجود مثل هذه الأمور.. بالمملكة.. إذا حدثت وظهرت..

وفي وزارة الصحة نحرص كثيراً بالأ تكون هناك أخطاء طبية في المستشفيات.. لكن هذه تعتبر (ضريبة) يجب فعلاً أن تكون متواجدة.

وهي في الحقيقة موجودة.. والوزارة قامت بعمل جميع احتياطاتها في هذا الشأن.. وطبعاً مشكلة الأخطاء الطبية ليس مقصوراً على وزارة الصحة.. وحتى إنها تحدث في مستشفيات القطاع الخاص.. وتوجد لديهم أخطاء طبية..

ولكن هي موجودة طالما فيه عمل يكون هناك أخطاء.. ولا شك نحن في الوزارة نحرص كثيراً ونجتهد في ذلك بقدر الإمكان. وهناك الهيئة الصحية للتخصصات الطبية تقوم بدور كبير وبجهود مشكورة وملموسة في عملها بحيث لا تقوم الهيئة بالترخيص لأي طبيب أو ممرضة إلا بعد ما يجتاز الامتحان الذي بدوره يؤهله بالعمل كطبيب.. وهذا يعتبر معياراً محددًا ورئيسياً تعمل به الهيئة الصحية للتخصصات الطبية، وتطبقه على كل طبيب يعمل بالمملكة.

ومتى اجتاز هذا الامتحان فإنه بإمكانه العمل في مهنته سواء كان طبيباً أو ممرضاً.

وهنا أكرر ما قلته آنفاً أن الأخطاء الطبية واردة، ونحن نحاول بقدر ما نستطيع ألا تكون هناك أخطاء.. لكن الضمان الصحيح

والأكيد الذي قد يحد من حدوث الأخطاء الطبية، ويقلل منها هو عملية تدريب الأطباء الذين يعملون لدينا خاصة الأطباء السعوديين.. وهذا اعتبره الضمان الوحيد بعدم تكرار الأخطاء وتحد من وقوعها من قبل الأطباء العاملين والتابعين لوزارة الصحة.

للصحة نصيب من فائض الميزانية

* معالي الوزير أعلن سمو ولي العهد مؤخراً عن فائض الميزانية الـ(41 مليار ريال) ماهو نصيب وزارة الصحة ومشروعاتها من هذا المبلغ؟

- الحقيقة إن وزارة الصحة سوف تحظى بنصيب من هذا المبلغ.. لكن لم يبلغ رسمياً من قبل وزارة المالية.. لكن في الحقيقة هناك مبالغ سترد للوزارة من هذا المبلغ الذي سوف يخصص للمراكز الصحية الأولية وتطويرها.

تدشين (المدينة) الطبية

* معالي الوزير بخصوص المستشفيات التخصصية (المرجعية) والمزمع إنشاؤها من قبل الوزارة هل تم البت فيها، والشروع في إنشاء مثل هذه المشروعات الصحية المهمة بمناطق المملكة؟

- نعم وزارة الصحة بدأت في البت في إنشاء مثل هذه المشروعات الصحية التخصصية (المرجعية) والخطوة الأولى التي تأتي في إطار هذه المشروعات الحيوية والضخمة.. هي تدشين مدينة الملك فهد الطبية بالرياض يوم الثلاثاء الموافق 21-8-1425 هـ لشهر شعبان الجاري، وسوف يتفضل بتدشين المدينة الطبية بمشينة الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.. كما سيقوم سموه - حفظه الله - بالتفضل بتدشين مشروع مستشفى التخصصي بالمنطقة الشرقية بالدمام.. إلى جانب ذلك سوف يتم وضع حجر الأساس - إن شاء الله - لمشروع تخصصي سيقام في مدينة حائل.

ومثل هذه المستشفيات التخصصية (المرجعية) المهمة سوف يتم إنشاؤها في عدد من مناطق المملكة.. ووزارة الصحة انتهت من رصد المبالغ المالية كاملة المخصصة لإنشاء وإقامة مثل هذه المستشفيات الصحية.

الرشوة رسالة

* معالي الوزير قضية الرشوة التي حدثت أخيراً وكشفتها وزارة الصحة تعتبر سابقة بلا شك.. لكن ما هي سير الإجراءات حيال هذه القضية، وما هي طبيعة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة، وهل تم التعرف وتحديد الشخص الراشي الذي له علاقة في بالقضية.. خصوصاً بعد حدوث بلبلة في الصحف المحلية والأوساط الاجتماعية بأن أصابع الاتهام تتجه لأصحاب صيدليات مشهورة بالمملكة مثل (!!!!) تعليقك؟

- أنا هنا لن أذكر فلانا أو اسم شخص معين لمن ارتكب قضية الرشوة.. لكن حقيقة تظل هذه القضية رسالة وتؤكد جدية الدولة والوزارة.. وأنها سوف تقف في وجه كل من تسول له نفسه ويلجأ لممارسة مثل هذه الأساليب الدنيئة والخسيسة.. لكن عملية التشهير بشخص معين ليس من أسلوب وزارة الصحة وأسلوبنا.. بل القضية كانت رسالة للجميع من الدولة لأي شخص فعلاً تسول له نفسه وهذه الحقيقة.. إن شاء الله- إنها وصلت الرسالة للوزارة بتوجيهات ولي الأمر -حفظه الله- خادم الحرمين الشريفين أو سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني، وإنها جادة وسنتصدى لأي فنة من هذه الفئات.. ولن يكون هناك في وزارة الصحة إلا النزاهة والأمانة والشفافية والعمل الجاد.. غير ذلك ليس موجوداً لدينا في أروقة الوزارة.

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الإشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved